

تفسير البغوي

29 - { ضرب ا } مثلا رجلا { قال الكسائي : نصب رجلا لأنه تفسير للمثل { فيه شركاء متشاكسون { متنازعون مختلفون سيئة أخلاقهم يقال : رجل شكس شرس إذا كان سيء الخلق مخالفا للناس لا يرضى بالإنصاف { ورجلا سلما لرجل { قرأ أهل مكة والبصرة : (سلما) بالألف أي : خالصا له لا شريك ولا منازع له فيه [وقرأ الآخرون : (سلما) بفتح اللام من غير ألف وهو الذي لا ينازع فيه] من قولهم : هو لك سلم أي : مسلم لا منازع لك فيه { هل يستويان مثلا { هذا مثل ضربه ا D للكافر الذي يعبد آلهة شتى والمؤمن الذي لا يعبد إلا ا الواحد وهذا استفهام إنكار أي : لا يستويان ثم قال : { الحمد } أي : الحمد كله دون غيره من المعبودين { بل أكثرهم لا يعلمون { ما يصيرون إليه والمراد بالأكثر الكل